باب الصاد

الصابوني

(... ـ ٥٨٠هـ/ ... ـ ١١٨٤م)

أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري، الحنفي «نور الدين، أبو محمد» فقيه، متكلم.

توفي ببخارا من مؤلفاته: الكفاية في الهداية، البداية والمغني وكلها في أصول الدين.

الجواهر المضيئة: ١/ ١٢٤

معجم المؤلفين: ٢/ ١٧١

الصاحب ابن عبَّاد

(٣٢٦ ـ ٣٨٥هـ/ ٩٣٨ ـ ٩٩٥م)

إسماعيل بن عباد بن العباس: وزير غلب عليه الأدب، فكان من نوارد الدّهر علماً وفضلاً وتدبيراً وجودة رأي، لُقِّب بـ الصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه.

ولد في الطالقان من أعمال قزوين. توفي بالري ودُفن بأصبهان. له تصانيف جليلة: الكشف عن مساوىء المتنبي.

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٣٢٠

الصافي النجفي

(١٣١٢ ـ ١٣٩٧هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٩٧٧م)

اسمه أحمد بن علي الصافي النجفي: شاعر عراقي، ولد في النجف لأسرة علمية

دينية لها صلة بالأدب والشعر، حيث تعلم العلوم العربية والإسلامية منذ نعومة أظفاره، وأصيب بضعف عصبي شديد، فنصح الأطباء أهله أن يشجعوه على المطالعة بقصد التسلية، فاتجه لقراءة كتب الأدب والدوريات حيث اهتم بها اهتماماً بالغاً، وقد شارك الوطنيين بالثورة على الإنكليز، حيث اضطر إلى مغادرة العراق فرحل إلى طهران، وعين مدرساً للغة العربية في مدارسها الثانوية.

وأكبّ على التعمق في اللغة الفارسية. ولما ساءت حالته الصحية نصحه الأطباء في الاستجمام في بلاد الشام، فقدم دمشق ١٩٣٠ وراح يتنقل بين مشافي سورية ولبنان والقدس دون جدوى.

أيّد ثورة رشيد عالي الكيلاني، فاعتقله الإنكليز لأنه كان يشجع المتطوعين في لبنان للذهاب إلى العراق.

ثقافة الصافي النجفي تستمد من الأدب القديم والحديث والأدب الفارسي. له دواوين شعرية كثيرة، منها: «ألحان اللهيب» و«الشلال» و«ومضات» و«هواجس».

وقد ترجم «رباعيات الخيام» عن الفارسية، وهناك دراسات عديدة حول أدبه وشعره منها: «الصافي: دراسة تحليلية» لـ عبد اللطيف شرارة و«أحمد الصافي النجفي حياته وشعره» لـ تركي كاظم.

إتمام الأعلام: ٣٢

صالح عرابي

(... ـ ١٤٠٩هـ/ ... ـ ١٩٨٩م)

صالح عرابي: من رواد الصحافة في السودان، أسس جريدة «التلغراف» في بلاده سنة ١٩٨٧م. وترأس تحريرها. وهو أول من أدخل الرسوم الساخرة (الكاريكاتير) إلى صحف السودان.

إتمام الأعلام: ١٢٧

الصّاوي

(١١٧٥ ـ ١٢٤١هـ/ ١٧٦١ ـ ١٨٢٥م)

أحمد بن محمد الصاوي ولد في صاء الحجر على شاطىء النيل بمصر، الخلواني،

المالكي عالم مشارك توفي بالمدينة من تصانيفه: بلغة السالك لأقرب المسالك في فروع الفقه المالكي في مجلدين، حاشيته على جوهرة التوحيد للقاني، حاشية على شرح الدردير على رسالته في علم البيان المسماة تحفة الإخوان، الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية وحاشية على تفسير الجلالين.

اليواقيت الثمينة: ٦٤

معجم المؤلفين: ٢/ ١١١

صبحي الصالح

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦م)

صبحي بن إبراهيم الصالح: أحد أبرز رجالات الفكر والعلم في العالم الإسلامي. مفكّر، أديب. نائب رئيس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في لبنان. ولادته كانت في لبنان لأسرة تركية الأصل في (طرابلس) تعلم في الأزهر، وكلية الآداب بالقاهرة حصل على الدكتوراه من السوربون. درّس بجامعات لبنان وسورية والعراق والأردن، وحاضر في عدد من الجامعات.

آثاره: آثار الدكتور صبحي الصالح غزيرة، منها: «علوم الحديث ومصطلحهُ» و«مباحث في علوم القرآن» و«دراسات في فقه اللغة» و«المرأة في الإسلام» و«منهل الواردين شرح رياض الصالحين» و«معالم الشريعة الإسلامية» وتحقيق كتاب «أحكام أهل الذمة».

قُتل غيلة في الحرب الأهلية اللبنانية.

إتمام الأعلام: ١٢٩

صلاح الدين الأيوبي

(٥٣٢ ـ ٥٨٩هـ/ ١١٣٧ ـ ١١٩٣م)

يوسف بن أيوب، أبو المظفر، صلاح الدين الأيوبي، الملقب بالملك الناصر: من أشهر ملوك الإسلام، من أصلٍ كردي، نزل أهله «تكريت» بالعراق وهم في الأصل من أذربيجان. وكانت نشأة صلاح الدين في دمشق، وتأدّب وروى الحديث بها

وبالإسكندرية. ظهرت مزاياه العسكرية في وقائع شارك بها مع عمه شيركوه. انصرف همه لما ولي الحكم إلى أمرين هما: الإصلاح الداخلي، وردّ غارات الصليبيين و«يوم حطين» أعظم انتصاراته على الفرنجة.

بنى قلعة في مصر، ومدارس ومستشفيات، وآثاراً ما زالت باقية. توفي صلاح الدين بدمشق ودُفن قرب الجامع الأموي، وقبره ظاهر يُزار.

كان رقيق النفس والقلب، على شدّة بطولته، رجل سياسة وتدبير متواضعاً حفظ ديوان الحماسة. خلّف ١٧ ولداً ذكراً، وفتاة واحدة.

وكتب كتب كثيرة في سيرته منها: «النوادر السلطانية» لابن شداد.

وفيات الأعيان: ٢/ ٣٧٦

النجوم الزاهرة: ٦/ ٣

شذرات الذهب: ٤/ ٢٩٨

صلاح عبد الصبور

(١٣٥٠ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٣١ ـ ١٩٨١م)

صلاح عبد الصبور: أحد أعلام الشعر الحديث في مصر والعالم العربي. عمل في بداية حياته مدرساً للغة العربية، ثم تولى عدداً من الأعمال الإدارية والثقافية، وعمل كذلك في الصحافة كان ملحقاً ثقافياً لبلاده في الهند. وأصبح رئيساً للهيئة المصرية العامة للكتاب. وصلاح عبد الصبور شاعر مكثر، غزير الإنتاج. وله دراسات نقدية.

وهو عضو جمعية الأدباء واتحاد الكتّاب والمجلس الأعلى للصحافة والمجالس القومية.

آثـ ه: «ديوان مأساة الحلاج» و«ليلى والمجنون» و«عمر من الحب» و... ترجم كذلك بعض الأعمال الأدبية عن الإنكليزية، وتُرجمت بعض أعماله إلى لغات أخرى شرقية وغربية.

إتمام الأعلام: ١٣٣

صلاح مدني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩٩٠م)

صلاح مدني: مؤرخ باحث، ولادته كانت بدمشق، وتخرج في دار المعلمين العليا، وحصل على إجازة في التاريخ من جامعة القاهرة. وسافر إلى باريس حيث حصل على درجة الدكتوراه من السوربون. وعاد إلى بلده فعين مدرساً بجامعة دمشق، ودرّس في جامعات السعودية والمغرب.

من آثاره: «التاريخ الإسلامي» و«العصر العباسي».

إتمام الأعلام: ١٣٤

الصُّلح

(١٣١١ ـ ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٩٥١م)

رياض الصلح: سياسي لبناني شهير، وهو من الذين كافحوا في سبيل الاستقلال اللبناني، واعتنق فكرة التحرر العربي من صفوف الاستعمار كافة. وتسلم رئاسة الوزراء بين عامي ١٩٤٣ ـ ١٩٤٥ وكذلك بين عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٥١. وكان له يد في استقلال لبنان، وقد اغتيل أثناء زيارته للأردن في عهد الملك عبد الله.

مشاهير العالم: ج١/ ١١٢

صليبا

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٧٦م)

جميل بن حبيب صليبا: من رواد المتخصصين بالفلسفة والتربية في سورية. ولادته في قرية القرعون بلبنان، وانتقل إلى دمشق فحصل على شهادة المدرسة السلطانية (مكتب عنبر)، أوفدته وزارة المعارف السورية إلى جامعة السوربون، فنال إجازة الآداب وإجازة الحقوق والدكتوراه في الفلسفة وشهادة في التربية وعلم النفس. انتخبته الطائفة الأرثوذكسية مديراً عاماً لمدارسها بدمشق.

تقلب في الوظائف التربوية حتى صار أميناً عاماً لوزارة المعارف، وعميداً لكلية التربية بالإضافة إلى كونه أستاذاً بكلية الآداب. أصدر مجلة «الثقافة» بالاشتراك ومجلة

«التربية والتعليم». عمل مع ساطع الحصري في وضع البرنامج الجديد. وكان يجيد التركية والفرنسية. وكان عضواً بالمجمع العلمي العربي.

من آثاره: له أكثر من ثلاثين كتاباً مطبوعاً، منها: «كتاب المنطق»، و«من أفلاطون إلى ابن سينا» و«من الخيال إلى الحقيقة» و«معجم الألفاظ الفلسفية» و«تاريخ الفلسفة العربية» وقد حقّق «المنقذ من الضلال» للغزالي. توفي ببيروت ودُفن في دمشق.

إتمام الأعلام: ٦٦

الصوّاف

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧م)

حسني بن أحمد بن عارف الصوَّاف: اقتصادي كبير من سورية. ولادته في دمشق. حصل على بكالوريوس التجارة من الجامعة الأمريكية، فعين بها موظَّفاً فأستاذاً، ونال شهادة أستاذ في العلوم الاقتصادية. عمل مستشاراً في مفوضية الجمهورية العربية السورية بوزارة الخارجية ثم أميناً عاماً لوزارة الاقتصاد، ثم وزيراً للاقتصاد. ثم حاكماً للمصرف المركزي. قام بدور مهم في مفاوضات إنشاء سدّ الفرات.

أسّس شركة اقتصادية كبيرة في بيروت؛ من أعمالها إنشاء مطار الملك عبد العزيز في السعودية، ولها فرع خيري للإنفاق على الطلاب العرب في الجامعات الفرنسية وفي الجامعة الأمريكية في بيروت.

تبرع لدعم مكتبة الأسد. ومنح وسام الاستحقاق السوري.

آثاره: «النظام الاقتصادي في سورية ولبنان».

إتمام الأعلام: ٧٨

الصفدي

(١٠٤٠ ـ ١١٠٠هـ/ ١٦٣١ ـ ١٦٨٩م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصفدي، الدمشقي الشافعي، ثم الحنفي، إمام الدرويشية. أديب، شاعر، مشارك في بعض العلوم توفي بدمشق ولم يتجاوز الستين من مؤلفاته: منظومة في العقائد سماها

القواعد العظام فيما بني عليه الإسلام، وديوان شعر.

خلاصة الأثر: ١/٣٥٦

معجم المؤلفين: ٢/ ١٥٤

الصُّولي

(١٧٦ ـ ٢٤٣هـ/ ٧٩٢ ـ ٨٥٧م)

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو إسحاق: كاتب العراق في عصره أصله من خراسان، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها. ونشأ إبراهيم في بغداد فتأدّب وقرّبه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل وتنقّل في الأعمال والدواوين إلى أن مات بسامراء.

قال دِعْبل الشاعر: لو تكتّب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء. وكان يدعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر وله ديوان شعر وكتب ورسائل.

قال ياقوت: كان إبراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته.

الأعلام، الزركلي ج١/ ٤٥